بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد،

يدعو إلى توحيد الجهد العربي، في الوقوف صفاً واحداً لمواجهة وباء فيروس كورونا المستجد (COVID-19)

بعد اتساع رقعة انتشار فيروس كورونا المستجد وفتكه بالبشر على اختلاف ألوانهم وأديانهم وأجناسهم في جميع أنحاء المعمورة، بات واضحاً وجلياً أن ما من دولة على وجه الأرض بمنأى عن هذا الخطر المستشري، وبمأمن من تبعاته المدمرة صحياً واجتماعياً واقتصادياً وحتى سياسياً وعسكرياً. فهذا العدو المشترك لأبناء البشر كافةً، يدق ناقوس الخطر بين جميع الدول وأقاليم الأرض، لتعزيز روح المسؤولية الجماعية والتكاتف والتضامن العالمي لكبح جماح انتشاره والتغلب عليه.

وفي ظل تفاقم انتشار الفيروس، كالنار في الهشيم، وإعلان حالة الطوارئ في أكثر من بلد عربي، ناهيك عن التحديات التي تعصف بأمتنا العربية، والخلافات والنزاعات بين بعض دولنا العربية، **فإن الاتحاد البرلماني العربي،**

وإذ يعي، أن الشعوب العربية عانت وتعاني بما فيه الكفاية نتيجة الصراعات والحروب الدموية، فضلاً عن الفوضى وعدم الاستقرار وضعف الإمكانات المتوفرة لمواجهة المخاطر الصحية والأمراض الوبائية القاتلة،

وإذ يستشعر، المخاطر المهلكة لانتشار هذا الفيروس، وتداعياته الخطيرة على جميع الدول، أكانت غنية أم فقيرة، متطورة أم نامية، وسواء أكانت في الغرب أو الشرق،

وإذ يستلهم، روح العروبة والإخاء والتضامن العربي في هذا الوقت العصيب الذي يفرض علينا جميعاً التسلح بالصبر والإيمان، والسمو فوق الجراح والخلافات بغية التصدي لهذا العدو المشترك وتقديم العون لبعضنا الآخر، فلوحدنا يمكن أن نفعل القليل، لكن معاً يمكننا أن نفعل الكثير ونحقق المستحيل،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

يدعو، الأسرة الدولية والعالم العربي والإسلامي على وجه الخصوص، إلى إرساء أسس التنسيق والتعاون والشفافية، بشأن مكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد، والاستمرار في تنفيذ الإجراءات الوقائية، التي طالبت بها منظمة الصحة العالمية، مشدداً على الحاجة الملحة، لزيادة تبادل المعلومات الصحية بين مختلف الهيئات والقطاعات ذات العلاقة في الدول العربية،

ويناشد، الدول الغنية والمقتدرة، مدّ يد العون والمساعدة للبلدان الفقيرة والمستضعفة، لتمكينها من مجابهة تفشي هذا الفيروس، مؤكداً أن الاستهتار في هذه المسألة سيكون له عواقب وخيمة، مشدداً أن هذا الفيروس عابر للحدود والقارات، وستطال آثاره المدمرة جميع أبناء البشر أينما كانوا،

ويشيد، بالالتزامات التي تعهّد بها قادة مجموعة العشرين من أجل مجابهة التحديات الماثلة من جائحة فيروس كورونا المستجد، وكذلك النهوض برفاه الشعوب، وخاصة المجموعات الضعيفة منها، مناشداً العرب جميعاً، دولاً وأفراداً، بذل الغالي والنفيس في سبيل التخفيف من آثار هذا الوباء، ووضع نهاية لهذه المأساة الإنسانية،

ويطالب، الدول العربية وبرلماناتها الوطنية ومنظماتها الأهلية، تقديم جميع أنواع الدعم اللازم لمواطنيهم بغية التخفيف من وطأة التدابير المتخذة للحد من انتشار الفيروس، بما فيها الحجر المنزلي وعدم ممارسة الكثير من المهن والأعمال، التي تعود بدخلٍ يومي على أصحابها، فضلاً عن رعايا الدول العربية في دول أخرى، من أجل الدراسة أو العلاج،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

ويثمّن عالياً، المواقف الدولية المنفتحة على التعاون ومدّ يدَ العون للآخر، ويخصّ بالذكر جمهورية الصين الشعبية، وجمهورية روسيا الاتحادية، وجمهورية كوبا، والمملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، فضلاً عن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، التي تولّت معالجة الفلسطينيين المصابين في لبنان بفيروس كورونا، وإجراء الفحوصات المخبرية للمشتبه بإصابتهم،

ويطالب، الأسرة الدولية ومجلس الأمن الدولي ومنظمة الصحة العالمية والصليب الأحمر الدولي، بالضغط على الحكومة الإسرائيلية، للسماح للبعثات الطبية بالدخول إلى السجون والمعتقلات وإجراء الفحوص للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين لحمايتهم من وباء كورونا،

كما يؤكد، على الحاجة العاجلة والملّحة لإيلاء الاهتمام بالمهاجرين واللاجئين والنازحين، ووضعهم في سلّم أولويات الجهود الوطنية والدولية المبذولة، لتخفيف وطأة عواقب هذا الوباء، لأنهم الفئة الأكثر ضعفاً وتعرضاً للعدوى وانتقالها،

ويعرب الاتحاد البرلماني العربي، عن أمله بأن تكون هذه الأزمة الصحية مرتكزاً لبلورة التضامن العربي بكل معانيه ورموزه الأخلاقية والإنسانية، وتصحيح البوصلة العربية باتجاه مزيدٍ من التكاتف والتعاضد، بروح الأخوة العربية الأصيلة لإلحاق الهزيمة بهذا الوباء القاتل.

"لا يعجز القوم إذا تعاونوا"

عن

الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

بيروت 28 آذار/ مارس 2020

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org